بسم الله الرحمن الرحيم

AL-FATAH

الفتح

« إنا فتحنا لك فتحاً مبينا »

جريدة إسلامية - نصف شهرية يصدرها مكتب مجلة - المجاهدون - جمعية أفغانستان الإسلامية

السنة الأولى - العدد الثاني - ٢٨ رجب ١٤١٢هـ - أول فبراير ١٩٩٢م

إستسلام (١٥) دبابة للمجاهدين في شكردره

أفادت ميديا نقلا عن القائد أكرم لاسلكيا من شكردره (٧ كم شمال كابل) أنه قد استسلم يوم ٩٢/١/١٤ ثلاثون شخصا من الجنود والمليشيا لمجاهدي القائد المذكور، وقد كان هؤلاء المستسلمون منتشرين في مركز عسكري وعدد من المواقع، واصطحبوا معهم لدى انضمامهم للمجاهدين (١٥) دبابة وعددا من المواقع و(٧٥) قطعة سلاح مختلفة وكمية ضخمة من العتاد والذخائر.

كما تمكن المجاهدون خلال ذلك من أسر عشرة أشخاص من ضمنهم أربعة ضباط تابعين للحزام الأمني الثالث، هذا وقد تم نقل هذه الدبابات مع العتاد والذخائر إلى مراكز المجاهدين الأمنة.

إنتصارات كبرى للمجاهدين في معارك هرات

فتح ٣٠ قرية - إستسلام أحد كبار قادة المليشيات - ١٥٠٠ قطعة سلاح ضمن الغنائم

لقد منّ الله على المجاهدين بانتصارات عظيمة في الآونة الأخيرة رغم قلة الإمكانيات والموارد وكثرة الضغوط والمؤامرات، ففي زنده جان حيث جرت معارك دامية أحبط المجاهدون هجوم قوات الدولة بعد أن تكبدت خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات، وفي سلسلة هذه الإنتصارات وصلنا بيان الإمارة العامة للمنطقة الجنوبية الغربية مفيداً أن واحداً من كبار قادة المليشيا في مديرية (أوبه) بمحافظة هرات استسلم للأخ المجاهد غازي محمد مسؤول معسكر(بلال بن رباح) رضي الله عنه التابع للإمارة العامة للمنطقة الجنوبية الغربية ضمن خطط مدروسة تتابعها الإمارة لجلب هؤلاء المخدوعين إلى أحضان إخوانهم في درب الجهاد.

وقد تتابعت عمليات استسلام مجموعات المليشيا في الأشهر الماضية حيث أدركوا أن النظام العميل على حافة السقوط، ولا بديل إلا المجاهدين خاصة بعد انهيار الشيوعية وتفتت الإتحاد السوفيتي، وقد أفاد البيان أن (٣٠) قرية من منطقة سرابرده إلى تگاب سور الواقعة شرق مديرية أوبه بمحافظة هرات أصبحت تحت سيطرة المجاهدين، وقد كان مع هؤلاء مجموعة ضخمة من الأسلحة والعتاد الحربي من ضمنها:

١٤٠٠ قطعة من الأسلحة الخفيفة. / ١٠٠ قطعة من الأسلحة الثقيلة

٦ سيارات نقل عسكرية / سيارتين جيب / دبابة صالحة للإستعمال

إضافة إلى كميات كبيرة من الذخيرة، كما تمكن مجاهدو فرقة (حمزة بن عبدالمطلب) رضي الله عنه من اغتنام سيارة نقل عسكرية ورشاشين خلال كمين نصبوه على طريق هرات تورغندي.

فيها تمكن المجاهدون خلال هجوم على قوافل النظام العسكرية التي كانت في طريقها من هرات إلى مديرية «شين دند» من أسر ضابطين وقتل العديد من الشيوعيين وتدمير سيارة عسكرية والإستيلاء على مقادير من العتاد الحربي.



العقيد محمد اسماعيل الأمير العام لمنطقة جنوب غرب

السلام عليكم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، ها هم المجاهدون يتقدمون وينتقلون من نصر إلى نصر ومن فتح إلى فتح صابرين محتسبين لا يهمهم انصراف الناس عنهم وانشغالهم بصحة (الرئيس بوش) أو وعكة (الأم تريزا) مادام أنسهم بالله واعتمادهم عليه تعنو له الجباه وتوجل منه القلوب وترفع إليه أكف التوسل والضراعة.

وها هم ازلام النظام يفرون الدبر هرباً بأنفسهم من يوم آت روعد قد اقترب وعرض وحساب فجزاءً وفاقاً بما كسب أيديهم.

و ها هي المليشيات ترفع راية العصيان وتعلن التمرد وتوجه سلاحها نحو زملاء الشقاء وإخوة التعاسه قبل أن يلعن بعضهم بعضاً كلما دخلت أمة مستقر عدله حيث يجتمع التابع والمتبوع.

وفي هذا المنعطف الخطير يتميز الناس وتتفاوت اقدار الرجال ويبتلى ويمحص من كان للجهاد أو عليه والسعيد من اتصل بذله وعطائه ووقف طوداً شامخاً يذب عن الجهاد ويدفع دونه والعاقبة للمتقين.

وفي أمان الله



مجاهدون يعاينون بعض الغنائم

الجنرال مؤمن و منصور كيان يقودان العصيان

تمرد واسع في صفوف الجيش ضد نظام كابل

توسعت دائرة الصراع بين أجنحة السلطة في النظام العميل، الأمر الذي ينذر النظام بالسقوط والإنهيارالنهائي، وتفيد التقارير الواردة من القاد علم امير الجهاد بولاية بلخ أن الخلاف بين قوات النظام والمليشيات المرتزقة أدى إلى الإشتباك الدامي والإنفصال الكامل، فلقد تمرد الجنرال مؤمن قائد لواء (٧٠) في حيرتان ضد اوامر النظام وأعلن رفضه وعدم رضوخه له، وجاء هذا التمرد عندما اصدر نجيب قرارا بتعين قائد فرقة (١٨) لي قندهار مكان الجنرال مؤمن، فرفض الاخير هذا القرار، انضم إليه قائد الفرقة الإسماعيلية المدعو منصور كيان والذي عينه النظام العميل والياً لمحافظة بغلان ورشيد دوستم.

هذا وتفيد الأنباء أن المدعوان يعقوبي وزير امن الدولة و جمعه أسك مسؤول شمال أفغانستان واللذان ذهبا للتوسط لدى الجنرال مؤمن قد طردا بقوة السلاح. الاشتباكات مستمرة فيما اغلق الطريق العام بين كابل وحيرتان.

من جانبه يراقب القائد احمد شاه مسعود قائد شورى النظار التابع لجمعية افغانستان الاسلامية الاوضاع بجد متوقعاً تصاعد الاشتباكات الدموية بين اجنحة النظام خلال الشهر القادم

بابرك كارمل يصاب بالشلل

أفاد مراسل (ميديا) نقلاً عن مصادر مطلعة في كابل أن بابرك كارمل قائد جناح برشم في الحزب الشيوعي في كابل الذي ارتكب أبشع الجرائم في حق الشعب الأفغاني المسلم قد أصيب بالشلل لخوفه من مستقبله المشؤوم.

وأضاف المراسل أنه يعيش الآن في بيته منعزلاً عن الناس وزمرته الخائنة، ومن الجدير بالذكر أن بابرك كارمل قضى فترة طويلة في موسكو بعد حكمه الغادر ورجع بعد التغييرات السريعة في الإتحاد السوفيتي وقبيل انهياره حيث يعيش في بيته تحت المراقبة الشديدة.

مقتل قائد مليشيا بروان وانضمام قواته للمجاهدين

وأفادنا مكتب شورى القادة الميدانيين نقلاً عن القائد العقيد غلام جيلاني في بروان أن المجاهدين التابعين له تمكنوا ضمن خططهم العسكرية السرية من قتل الجنرال شيرجل وعدد من حراسه بواسطة لغم زرعوه في طريقه حيث انفجرت سيارته حين تفقده لمواقع أفراده حول مدينة «چاريكار».

وعشية هذه العملية الجريئة انضم للمجاهدين كتيبتين مسلحتين تابعتين لهذا المجرم مستغلين العفو العام الذي سبق إعلانه من قبل المجاهدين.

هذا وكان المدعو «شيرجل» من العملاء المخلصين وقد منحه العميل نجيب رتبة (جنرال) لإخلاصه وتفانية للشيوعية وشراسته ضد المجاهدين والمواطنين على السواء.

هروب كبار الشيوعيين من كابل

افادت ميديا نقلاً عن مصادر موثوقة في كابل أن داود كاوياني نائب وزارة الخارجية ونورالحق علومي رئيس العدل في وزارة الدفاع، والدكتور بها حاكم كابل وإسماعيل عضو مكتب الخاد قد غادروا كابل هرباً مع أسرهم إلى الخارج. مما يعكس توقع المسؤلين لسقوط النظام في القريب العاجل.

إستسلام (٨٠) من أفراد المليشيات للمجاهدين في فارياب

إستمرت عملية انضمام الجنود والمليشيا للمجاهدين والتي ابتدأت منذ اندلاع شرارة الجهاد وكانت في تزايد مستمر وزادت حدتها في الأونة الأخيرة سيما بعد انهيار الشيوعية في عقر دارها.

وقد أفاد المكتب السياسي لشورى القادة الميدانيين نقلاً عن القائد أرباب حفيظ أن مجموعة مكونة من (٨٠) شخصاً استسلمت يوم ٩٢/١/٧ للمجاهدين مستغلة العفو العام المعلن سابقاً مصطحبين معهم (٨٠) كلاشينكوفا وكمية من العتاد الحربي تم تسليمها للمجاهدين.

ويضيف الخبر أن المستسلمين كانوا متمركزين في لواء لواكي الحدودي الإستراتيجي في وزير آباد، وقد تعرضت المنطقة بعد انضمامهم بيومين لهجوم القوات الحكومية، وقد أحبط المجاهدون والمليشيا المستسلمين الهجوم وأجبروها على التراجع مخلفة وراءها (١٥) قتيلاً و(٣٠) جريحاً.



بعض أسرى المليشيات

تشكيل مجلس شورى ولاية ننجرهار

أفادت مندوبية ولاية ننجرهار التابعة لجمعية أفغانستان الإسلامية أن المجاهدين التابعين للمنظمات الجهادية السبع كونوا مجلساً للشورى لتنظيم العمليات الجهادية وإدارة الولاية، وقد تم اختيار الاخ القائد عبدالقدير رئيسا للمجلس، وهو من أهالي مديرية سرخرود وقائد ميداني ينتمي إلى الحزب الإسلامي (خالص)، وكان من المهاجرين الذين تركوا الديار إثر انقلاب محمد داود.

كما تم تعيين ١٦ شخصاً في وظائف مختلفة لتنظيم خطة موحدة لإدارة الشؤون العسكرية والتعليمية والقضائية والأمنية، كا أن الشورى ستقوم بترتيب خطط عكسرية لتحرير الولاية باكملها.

وأضافت المندوبية أن مجلس الشورى يتكون من (٢١) عضوا، بحيث يضم ثلاثة أعضاء من كل منظمة.

إستيلاء المجاهدين على ناقلتي نفط في سمنجان

قالت مصادر جهادية مسؤولة (لميديا) نقلاً عن القائد الميداني «صدباشي» لاسلكياً: أن المجاهدين استولوا يوم ١٨ يناير الجاري على ناقلتي نفط عندما هاجموا قافلة إمداد عسكرية كانت في طريقها من حيرتان نحو كابل في منطقة «جنج» بالولاية، هذا ولم يصب المجاهـــدون بأي أذى والحمـــدلله.

موت عدد من المدنيين في كابل بسبب البرد و إنعدام المحروقات

أفاد المكتب الإعلامي نقلا عن مراسله في كابل أن البرودة الشديدة هذه الأيام في كابل خاصة مع قلة المحروقات والكهرباء تسببت في موت ستة من المواطنين في أحد الفنادق في شارع ميوند.

وأضاف أن خمسة من هؤلاء كانوا من مدينة مزار شريف عاصمة بلخ وكان مجيئهم للبحث عن أبنائهم الذين جاء بهم نظام كابل للخدمة العسكرية الإجبارية، فيما مات أحد المجانين في شارع ميوند.

إبعاد الموالين (لببرك كارمل) من المناصب الحساسة:

بدات حكومة كابل بتصفية وإبعاد الأفراد الموالين لببرك كارمل من الوظائف الهامة حيث تم إبعاد «شاهين» نائب وزارة التجارة، و«سيد أحمد وفاء» مسؤول المواد النفطية، و«سروري» نائبه وعدداً آخر بتهمة التورط في اختلاس الأموال العامة، وكشف المصدر أنهم كانوا مرتبطين بجناح برشم الموالي لبابرك كارمل العميل.

ويرى المراقبون السياسيون أن التغييرات في المناصب جارية في ولايات مختلفة وهي جزء من هذه البرامج، كما تم أخيراً تعيين «جمعه أسك» القائد العام ورئيس دائرة الشمال العسكرية وممثل نجيب مكان «عبدالرؤوف بيكي» الذي كان رئيساً لتنظيم ولاية بلخ، وتقول مصادر مطلعة أن هذه التصفيات والتغييرات سوف تدخل صفوف الجيش.



كما أن الجنرال نظر محمد بكتين استقال من منصب وزارة الداخلية أخيراً وعيّن مكانه «منوكي منكل» البرشمي.

الجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى

قازاقـــــستان تهدد بتشكيل جيش خاص بها

هددت جهورية قازقستان يوم الجمعة بتشكيل القوات المسلحة الخاصة بها وعرض فائض الأسلحة للبيع في الخارج، ويعكس هذا التهديد حدة الأزمة في داخل الهيكل العسكري لدول الكومنولث المستقلة الوريث للإتحاد السوفياتي.

وتعهد نور سلطات نظربايف رئيس جمهورية قازاقستان بأن تتخذ الجمهورية إجراءاتها رداً على طلب بوريس يلتسين من جميع أعضاء الهيكل العسكري السوفياتي سابقاً أداء يمين الولاء لروسيا الإتحادية، وقال دولت سيماييف نائب رئيس الوزراء أن الجمهورية سوف تعرض الأسلحة للبيع في الخارج، وجاء هذا التصريح إثر لقاء وزراء خارجية الكومنولث في موسكو حيث أدرج في جدول المحادثات التحكم في أسطول البحر الأسود.

THE NEWS.12-1-92

قيرغيزيا وأوزبكستان تتـــقدمان بالطلب لعضوية الأمم المتحدة

تقدمت قيرغيزيا وأوزبكستان بطلب عضوية الأمم المتحدة، وقالت نادية يونس المتحدثة باسم الأمم المتحدة أن السفير الروسي يولى فورنتسوف قد قدم طلب حكومتي قيرغيزيا وأوزبكستان للأمين العام بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة.

وجدير بالذكر أن هاتين الجمهوريتين تعتبران ثالث الجمهوريات الخمسة عشرة السوفياتية التي تقدمت بطلب للإنضمام، إلا أن العضوية في الأمم المتحدة تحتاج إلى موافقة ١٥ عشر عضواً في مجلس الأمن ومصادقة ثلث (١٦٦) دولة في الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

وقد استولت روسيا الإتحادية على مقعد الإتحاد السوفياتي في مجلس الأمن والجمعية العمومية وتؤيد طلبات الجمهوريات الأخرى في هذا المجال.

PAKISTAN TIMES.12-1-1992

الرئيس الأوزبكي يزور باكستان في فبراير

من المحتمل أن يقوم رئيس أوزبكستان المنتخب حديثاً (إسلام كريموف) بزيارة لباكستان في الفترة ما بين ٢٨ فبراير إلى ٢ مارس.

وتعتبر هذه الزيارة التي تتم بدعوة من نواز شريف أول زيارة لكريموف إلى الخارج، وسوف يجري كريموف خلال زيارته محادثات مع نواز شريف حول القضايا ذات الإهتمام المشترك بما في ذلك انضمام أوزبكستان إلى منظمة المؤتمر الإسلامي ودول عدم الإنحياز والعلاقات الإقتصادية بين البلدين.

وجدير بالذكر أن الخطوط الجوية الباكستانية ستبدأ رحلاتها المباشرة إلى طشقند عشية زيارة كريموف، كما سيشرح كريموف للتجار الباكستانيين فرص الإستثمار التجاري وفتح فروع للبنوك الباكستانية وإقامة الفنادق في بلده، ومن المتوقع أن تصبح أوزبكستان سوقاً رائجة للصناعات الباكستانية.

والجدير بالذكر أن أوزبكستان تنتج أكثر من أربعين طنا من الذهب سنوياً، وتعتبر ثالث أكبر دول العالم من حيث إنتاج القطن.

وترغب أوزبكستان في الإقتراب من الخليج العربي عبر خطوط السكك الحديدية الباكستانية، ومن المتوقع أن تقدم لها باكستان التسهيلات اللازمة في هذا المجال.

THE NEWS.8-1-92

جمهـــوريات آسيا الوسطـــى تنضم إلى منظـمة التــعاون الإقتــصادي

تدرس باكستان وإيران وتركيا إمكانية انضمام الجمهوريات الإسلامية المحررة حديثاً في آسيا الوسطى إلى منظمة التعاون الإقتصادي، وستعقد هذه الدول الثلاث قمة كخطوة أولى لإعادة النظر في الموقف الإجمالي بعد ظهور جمهوريات آسيا الوسطى الست المنفصلة عن الإتحاد السوفيتي كدول مستقلة.

وكذلك تجري المشاورات حالياً بين وزراء خارجية كل من باكستان وإيران وتركيا لتقييم فعالية صناعة وتجارة جمهوريات آسيا الوسطى الست المجاورة مع إيران وتركيا.

وقالت المصادر الرسمية لـ«المسلم» أن الإتصالات المتعددة الأطراف والثنائية أقيمت مع دول آسيا الوسطى.

ومن المتوقع أن تتم دعوة هذه الجمهوريات من قبل باكستان وإيران وتركيا إلى الإنضمام لمنظمة التعاون الإقتصادي.

وجدير بالذكر أن باكستان قد أرسلت أخيراً وفداً رفيع المستوى يترأسه وزير الدولة لشؤون الإقتصاد سردار آصف أحمد علي إلى جمهوريات آسيا الوسطى الست.

THE MUSLIM.11-1-92

مساعدات سعودية للجمهوريات الإسلامية

أجرى رئيس وزراء جمهورية أذربيجان الإسلامية حسن عزيز حسنوف محادثات مع المسؤولين السعوديين الكبار لتعزيز العلاقات الثنائية والتعاون الإقتصادي.

والتقى حسنوف بالنائب الثاني لرئيس وزراء السعودية ووزير الدفاع الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وحضر اللقاء كل من وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل، ووزير النفط هشام ناظر، ووزير المالية محمد أبا الخيل، ووزير التجارة سليمان سالم.

ويعد رئيس وزراء أذربيجان أول مسؤول كبير من آسيا الوسطى يقوم بزيارة للخليج منذ تفكك الإتحاد السوفيتي واستقالة زعيمه ميخائيل غورباتشوف.

PAKISTAN TIMES.-16-1-92

معـــالم

مؤتمرات السلام

كان من المقرر أن يُعقد مؤتمر سلام آخر في بون عاصمة ألمانيا يجمع بين كل فئات الشعب الأفغاني على طاولة المفاوضات!!

بين الذين كانوا يريدون إبعاد هذا الشعب عن عقيدته وفكره وربطه بحبال الشيوعية القذرة بدعم مالي وعسكري ثم بغزو غاشم من الإتحاد السوفيتي، فما جلبوا إلا الدمار والهلاك لأبناء شعبهم، وأصبحوا على حافة السقوط تحت ضربات المجاهدين وانهارت آمالهم.

وبين الذين قاوموا المد الشيوعي دفاعاً عن الدين والعرض والوطن متوكلين على الله فأيدهم الله بنصره وأصبحوا يسيطرون علي أكثر من (٨٠٪) من أرض أفغانستان.

وآخرين كانوا يتفرجون من شرفات غرفهم في واشنطن ونيويورك وروما ويراقبون حلبة الصراع في أفغانستان، وأحياناً كانوا يتكرمون بتصريحاتهم حول الأحداث.

فأي تفاوض هذا وأي سلام؟!!

وشاء الله أن تفشل هذه الخطة بعد أن أعلن قادة الجهاد عدم حضورهم واشتراكهم في مثل هذه المؤامرات «والله متم نوره ولو كره الكافرون».

كما تتحرك أيضاً قافلة السلام بمباركة ومؤازرة أكثر الدول الإسلامية من مدريد إلى واشنطن، وقريباً ستحط رحالها في موسكو غير مكترثة بما يجري في أرض السلام:

من بناء لمستوطنات جديدة على أرض فلسطين المغتصبة..

وقرارات صارمة بطرد أبناء البلاد الأصليين من ديارهم..

وغارات وحشية مكثفة على الفلسطينيين في جنوب لبنان..

وسجون ومعتقلات..

وموقف يهودي متشدد...

ومع كل هذا فالمؤتمرين بخير والنتائج - حسب تصريحاتهم - مفيدة.

أصحبتهم السلامة في حلهم وترحالهم!.

أحمد ضياء

إعداد : أبو عمار

حقاني يطلق سراح (١٠٠٠) من أسرى خوست

بيشاور - رحيم الله يوسف زي

أطلق القائد الميداني جلال الدين حقاني



القائد جلال الدين حقاني

سراح (١٠٠٠) من أسرى مدينة خوست التي سقطت بأيدي المجاهدين يوم ٣١ مارس الماضي.

وقد تم إطلاق سراح الأسرى في احتفال أقيم في منطقة جاور على الحدود بالباكستانية الأفغانية يوم الأحد الماضي .

وقد صرح حقاني خلال الإحتفال بأن هناك (١٩٠) من أسرى نظام كابل ومسؤولين مدنيين بالإضافة لخمسة جنرالات مازالوا في قبضته .

وأضاف حقاني بأن رجاله قد أسروا (١٧٠٠) جندي في خوست ، وأنه قد تم إطلاق سراحهم جميعاً في الذكرى الثانية عشرة للغزو الروسي لأفغانستان في ديسمبر ١٩٩١ .

وأضاف أن غالبية الأسرى إما جنود أو يتبعون لميليشيات (جلم جم) .

وكشف حقاني أن الأسرى قد درسوا تعاليم الإسلام ومبادئه وأنه قد نصحهم بضرورة أن يكونوا مسلمين صالحين وأن يعملوا لرفعه الإسلام.

وقد ترحم حقاني على الأسرى الذين قاتلوا في صفوف المجاهدين في معارك جرديز .

وقد وزعت شهادات حسن سير وسلوك على الأسرى الذين أعلن لهم أنهم أحرار ليذهبوا إلى أي مكان ويلتحقوا بأي من جماعات المجاهدين للقتال ضد نظام كابل .

وقد هدد القائد حقاني الأسرى بأنهم لن يُسامحوا إذا وقعوا ثانية في أيدي المجاهدين .

ووعد الأسرى برد ممتلكاتهم لمن يريد البقاء ، ودفع تكاليف السفر (٢٠٠روبية) لمن يريد أن يذهب إلى أهله .

الجدير بالذكر أن مندوب (ICRC) لم يحضر احتفال إطلاق سراح الأسرى .

ويذكر أن ٣٠٠٠ من أل ٥٠٠٠ جندي الذين كانوا يدافعون عن خوست قد أسروا .

وقد أطلق بير جيلاني سراح ٤٥٠ جندي ، وحقاني سراح ١٧٠٠ ، أما بقية الأسرى ويتراوح عددهم مابين ٨٠٠ - ٩٠٠ أسير فهم في قبضة الحزب الإسلامي حكمتيار ، والكوچي (البدو) ولم يسمح للصحافة ولا الـ (ICRC) برؤيتهم .

وأعلن حقاني أن المشاورات جارية لتقرير مصير الأسرى المتبقين لديه وأنه يأمل في إطلاق سراحهم .

THE NEWS.22-1-92

نظام كابل يسعى لتحسين سجل حقوق الإنسان المتعلق به

كابل

في محاولة من نظام كابل لتحسين صورته فيما يتعلق بحقوق الإنسان تلقى الصليب الأحمر (ICRC) موافقة من كابل لزيادة وتفقد السجون والمعتقلات التابعة له والإلتقاء بالنزلاء فيها .

وتأتي هذه الموافقة بعد سنوات من التفاوض في هذا الشان بين الطرفين .

وقد صرح رئيس وفد هيئة الـ (ICRC) في كابل ديدجر هيلج بأنهم بدأوا زيارة المعتقلين والإتصال بهم إتباراً من يوم ١٣يناير.

وقد وصف ديدجر ذلك بانه إنجاز هام إلا أنهم يأملون في استمرار تلك الزيارات واللقاءات، ويذكر إن الـ (ICRC) قد بدأت عملها لأول مرة في كابل عام ١٩٨٢ إلا أنها اضطرت لإغلاق



(غالي) الأمم المتحدة في ثوب جديد

مكاتبها والعودة عام ١٩٨٧ .

مصادر دبلوماسية صرحت بأن معظم المتقلين هم من المجاهدين الذين يقاتلون منذ ثلاثة عشرعاماً للإطاحة بالنظام الذي فرضته موسكو على البلاد .

لقد استجاب نظام كابل ورضخ بهدوء للضغوط الدولية بشأن حقوق الإنسان - صرح بذلك أحد الدبلوماسيين ، ويذكر أن موافقة نظام كابل جاءت في أعقاب مقابلة نجيب الله لممثل الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ايرماكورا ، وقد صرح نجيب فيما بعد أن سجل حقوق الإنسان في كابل قد تحسن كثيراً في السنوات الأخيرة.

صحيفة (كابول تايمز) من جهتها أشارت إلى أن ذلك قد يدفع المجاهدين إلى إطلاق سراح الأسرى لديهم .

FRONTIER POST.23-1-92

بعض أتباع ظاهرشاه يستنكرون تصريحات قاضي حسين أحمد

إستنكر بعض أتباع ظاهرشاه التصريحات التي أدلى بها مؤخراً قاضي حسين أحمد أمير الجماعة الإسلامية بباكستان التي أكد خلالها



قاضي حسين أحمد

أنهم سيعملون بكل ما أوتوا من قوة للحيلولة دون عودة ظاهرشاه .

وقد اعتُبرت تلك التصريحات بمثابة تدخل في شؤون أفغانستان الداخلية وأنها (مخجلة) .

جاء ذلك خلال تجمع صغير لبعض أنصار ظاهرشاه حثوا خلاله باكستان على السعي للحل السلمي لقضية أفغانستان على ضوء خطة الأمم المتحدة المكونة من خمس نقاط .

وقد نفى المجتمعون أن ظاهرشاه لم يلعب أي دور خلال السنوات الثلاثة عشرة السابقة ، وأشاروا إلى أن عشرة من أقارب ظاهرشاه قد استشهدوا لأنهم رفضوا الإنحناء للشيوعية في أفغانستان .

الفتح : بدون تعليق

NATION.23-1-92

الديمقراطية في الجزائر إلــى أين .. ؟



جماهير الإنقاذ في الشوارع

بقلم : أبو معاذ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد ، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وبعد ،

ففي تصوري الخاص أن الطريق لدولة الإسلام أصعب بكثير من مجرد أن يجتمع الناس ليرشحوا باغلبية أصوات تترجح بها كفة القرار السياسي في المؤسسة الدستورية لصالح المطامح والتطلعات الإسلامية التي تهفوا إليها الجماهير المسلمة في كافة بقاع العالم الإسلامي السليب !!

وإنها لسذاجة حقاً أن نظن أن العالم المحيط بنا سيدعنا نتخذ قرار دولتنا ومؤسساتها وفق مقتضيات العقيدة الإسلامية التي تؤمن بأن الحكم لله ، وأن شريعته ودينه هو الذي ينبغي أن يسيطر ويهيمن على حياة مجتمع حتى يوصف بأنه مسلم !

إلا أن هذه الهزات الدستورية قد تفيدنا مرحلياً في إيجاد وعي إسلامي مرتكزاته هي :

١- أن تعي الشعوب المسلمة حقيقة هذه الأنظمة القائمة وما تنضح به من كره للإسلام وأهله ، وأنه لا شرعية لدولة أو حاكم أو حزب إلا من خلال مدى خضوعه لشرع الله ابتداءً بطريقة وصوله الحكم ، مرورا بالشورى وانتهاءً بالسعي لإحياء منصب الخلافة الراشدة وفق التصور السياسي الإسلامي الأصيل .

٢- أن تعي هذه الشعوب أن الإسلام وهو الرسالة الإلهية الخاتمة يملك كل مقومات البديل الحضارى بكل أبعادها السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية والعسكرية والتقنية ، وأن الحل لمشكلات العالم الإسلامي خاصة ولكافة مشاكل الإنسانية يكمن في العودة الجادة لهذا الدين ، فبه وحده نضع أرجلنا على طريق الحضارة التي تستوعب كافة التطلعات والأشواق والآمال للمخلوق البشري على هذه الأرض ، وتكفل له الحياة المرضية اللائقة به .

٣- أن تعي هذه الشعوب أن الدعاة المخلصين العاملين هم الممثلون الحقيقيون لدعوة القرآن ، وأن كل المؤسسات الدينية الحكومية ما هي إلا دمىً في أيدي الطغاة يُلهون بها الشعوب عن حقيقة الهدف وطبيعة الصراع ، وأنه بسبب جهود هذه المؤسسات آل الأمر إلى تفريغ كل المضامين الإسلامية من محتواها ، فحرفت مفاهيم الدين وعطلت شرائعه وغابت معانيه ، وأصبح ورقة يقامر عليها جماهير المنافقين والأفاكين في مشارق الأرض الإسلامية ومغاربها .

٤-أن تعي هذه الشعوب أن السعي لإقامة دولة الإسلام في الأرض واجب شرعي وأصل من أصول العقيدة الإسلامية ومقتضى من مقتضيات كلمة التوحيد ، فالحكم لله وشريعته جل شأنه من أخص خصائص الألوهية .

٥- أن طريق مرضاة الله في أجواء الغربة والتكالب العالمي يحتاج إلى صبر وتضحية وإخلاص وجهد ، وأنه قبل أن يُمَكِّن الله للمسلمين في الأرض فلا وعد عنده لحملة اللواء إلا الجنة .

إن أشواكاً وعقبات ودماءً وأزمات تلوح في أفق الصراع ، وعلينا أن نتجهز ونتهيأ ونرتفع إلى مستوى هذا الدين وأهله ، (وتزودوا فإن خير الزاد التقوى) ، (وأعدوا لهم) ، (واستعينوا بالصبر والصلاة) ، (وكونوا مع الصادقين) .

أكتب هذه الكلمات وأنا أتابع أخبار التحركات العلمانية العالمية والمحلية الساعية لإفشال المشروع السياسي الإسلامي في السودان والجزائر وتركيا وغيرها من البلاد التي تكافح من أجل دينها وعقيدتها .

والكلام هنا عن الجزائر لما ينبني على انتصار الإسلاميين فيها من تأثيرات ستشمل - بإذن الله - المغرب العربي الكبير والشمال الإفريقي ، وستمتد موجته إلى آفاق العالم الإسلامي لتوقظ أمة كتب الله لها القوامة على البشرية حتى يرث الله الأرض ومن عليها (لتكونوا شهداء على الناس) ، (خير أمة أخرجت للناس) .

وفي ظل المتغيرات السريعة على الساحة الجزائرية فإن الفشل الذريع الذي باءت به الأجنحة العلمانية في الإنتخابات ، ومانالته الجبهة الإسلامية للإنقاذ من ثقة شعبية لا نجد لها مبررا سوى انتفاضة الفطرة الإنسانية من تحت ركام الجاهلية التي فشلت حتى في إيجاد أدنى مستوى للعيش اللائق بالإنسان رغم وجود كل الخير ووفرة كل الموارد !!

وبمجرد أن انكشف الحجم الحقيقي لهؤلاء الأدعياء ارتفعت أصواتهم مستغيثة بالجيش ومن وراءه ومحذرة من الإسلاميين الأصوليين الذين سيصلون إلى الحكم برغبة الشعب وعن طريق الديمقراطية العادية ؟!!

البقية ص ٦

القائد العام لمجاهدي جمعية أفغانستان الإسلامية في محافظة غزني الحاج محمد زمان الغزنوي لـ « الفتح » :

غزني بكاملها تحت سيطرة المجاهدين و الهجوم على عاصمتها قريباً بإذن الله

تواصل جريدة الفتح لقاءاتها مع القادة الميدانيين داخل افغانستان لنقل صورة واضحة و كاملة عن سير العمليات العسكرية على جبهات القتال لربط القاري بمجريات الأحداث اولاً بأول ما امكن ذلك .
و فى هذا العدد تلتقي « الفتح » بالقائد الحاج محمد زمان غزنوي القائد العام لمجاهدي جمعية أفغانستان الإسلامية في محافظة غزني ليشرح لنا تطورات ساحة العمليات و استطلاع رأيه حول بعض القضايا الهامة الأخرى فإلى مضابط الحوار :

اجرى الحوار : سيد فريد أحمد فاروق



الفتح : البطاقة الشخصية ؟

محمد زمان : إسمى الحاج محمد زمان الغزنوي ، متخرج من ثانوية سنائي بولاية غزنى ، بدأت في عام ١٩٨٠م بالجهاد المسلح ، عملت مدة ثلاث سنوات كقائد للكتائب الضاربة في عاصمة الـولاية ، وفي عام ١٩٨٤م عينت مسؤولاً عن مندوبية مجاهدي غزنى ، وفي عام ١٩٩٠م عينت أمير عاماً للجبهات بولاية غزني .

الفتح : كيف وضع الجبهات في ولاية غزنى ؟

محمد زمان : إن وضع الجبهات في غزني مشجع ولله الحمد ، حيث لا توجد هناك النزاعات والمشاجرات الجانبية ، ويقاتل المجاهدون ضد الشيوعيين بصورة متحدة ، ويمارسون أعمالهم الإدارية بطريقة شورية .

أنس ورداط



الفتح : كيف الأوضاع الصحية والتعـليميـة والإقتـصادية فـي ولايـة غزنى ؟

محمد زمان : من الناحية التعليمية لقد فتحت مدارس عديدة من قبل المنظمات الجهادية المتواجدة هناك ، ونحصل على الأدوات والكتب الدراسية من بعض المؤسسات الخيرية في بيشاور، ولا نحس أي مشكلة كبيرة في هذه الناحية . وأما من الناحية الصحية فإنه توجد هناك مراكز صحية ومستوصفات عديدة في مختلف مناطق غزني ، كما يوجد مركز صحي من قبل الحكومة المؤقتة في عاصمة الولاية .

ولكن كل هذه تعتبر ضئيلة وغير وافية لحل جميع مشكلاتنا ، أما من الناحية الإقتصادية ، فالمشكلات كثيرة والوضع سيء للغاية ، والمساعدات التي تقدمها المؤسسات الخيرية لا سيما المؤسسات العربية جزاها الله خيراً تحل كثيراً من المشاكل المالية لكنها لا تكفي ونحتاج إلى مزيد من المساعدات ، أما من الناحية السياسية فالحمد لله يسود المنطقة جو من المحبة والأخوة ، وتم بين المجاهدين من مختلف الفصائل اتحاد كامل ونشكر الله على ذلك .

الفتح : ما هو تعليقكم على قطع المساعدات من قبل روسيا وأمـريكا على النـظام الشـيوعي والمجاهدين ؟

محـمد زمان : إن النظام الشيوعي جُهز تجهيزاً كاملاً من قبل روسيا ، لكن المجاهدين لم يحصلوا على شيء منذ مدة طويلة ، ولكن مع ذلك نحن نعـتمد علـى اللـه فقـط ، وقد قام المجـاهدون خـلال هذا العام بعمليات موفقة وناجحة ، وحرروا مناطق عديدة في شتى أنحاء أفغانستان .

الفتح : ما هو أقرب طريق لإسقاط حكومة نجيب وإقامة الحكومة الإسلامية في أفغانستان في نظركم ؟

محمد زمان : الإتحاد الكامل بين زعماء المجاهدين ، وبين قادة الجهاد في الجبهات ، والقيام بهجوم شامل وموحد .



موقع لمجاهدي الجمعية

الفتح : كيف علاقات جبهاتكم مع الجبهات التابعة للمنظمات الأخرى ، وفي الولايات الأخرى ؟

محمد زمان : علاقاتنا مع المجاهدين في الولايات المجاورة مثل بكتيا وبكتيكا ولوجر و وردك جيدة وملائمة ، وقد سبق أن أبرمنا اتفاقية وحدة بيننا وبين مجاهدي وردك ، وقبل مدة أسس أمير الجمعية الإسلامية مجلساً استشارياً باسم إمارة جنوب شرق .

الفتح : كيف تتم العمليات الجهادية في غزنى ؟ كل حزب على حدة ، أم تقوم الأحزاب بالعمليات بصورة متحدة جمـاعية ؟

محمد زمان : تتم العمليات ولله الحمد بصورة متحدة جماعية تشترك فيها جميع المنظمات الجهادية ، وهناك مجلس جهادي يضم جميع الأحزاب الإسلامية ، يعقد كل شهر للنظر في تنسيق العمليات .

الفتح : ما هي المناطق التي تسيطر عليها الحكومة الشيوعية في غزنى ؟

محمد زمان : كل المناطق في غزنى والمديريات والمقاطعات محررة ، ولا توجد هناك أي سيطرة للحكومة ، والمنطقة الوحيدة التي تتواجد فيها القوات الحكومية هي مدينة غزني عاصمة الولاية، وقد ضرب المجاهرين عليها حصاراً قوياً ، ونرجو أن نفتحها قريباً .

الفتح : هل لديكم خطة لتحرير مدينة غزنى أم لا ؟

محمد زمان : لقد وضعت خطة تحرير مدينة غزني في مستهل عام ١٩٩١م من قبل الشورى الجهادية للولاية ، وقد بدأ المجاهدون عملياتهم وفقاً لهذه الخطة وفتحوا عدداً من البوستات ، ولكن توقفت عملياتهم لوجود بعض العراقيل والمشكلات ، ونرجو أن تبدأ مرة أخرى وتفتح المدينة في مستهل ١٩٩١م .

الفتح : ما هي كلمتكم التي توجهونها لمسلمي العالم ؟

محمد زمان : كلمتي إلى المسلمين أن يتحدوا اليوم أكثر من السابق ، لأن أمريكا وروسيا العدوين اللدودين لهم قد اتحدا ضدهم ، وأن لا ينسوا إخوانهم في أفغانستان وكشمير وفلسطين وغيرها من البلدان التي تتعرض للمحنة والبلاء .

المخيم التربوي الأول للمركز الثقافي الأفغاني

أقام المركز الثقافي الإسلامي الأفغاني مخيمه التربوي الأول تحت عنوان (التقوى) ، تحت شعار الآية الكريمة (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) وذلك على أرض معسكر خالد بن الوليد للمجاهدين في منطقة «دره» ، وقد اشترك في المخيم مائة وخمسون شاباً أفغانياً من مختلف المنظمات الجهادية كلهم من طلبة الجامعات والمعاهد والمدارس الثانوية .

بدأ المخيم صباح يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٢/١/٢٢ م بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ، ومن ثم ألقى الأستاذ حسبنا الله متوكل عبدالباقي رئيس مجلس إدارة المركز الثقافي الإسلامي الأفغاني وأمير المخيم كلمة الإفتتاح وركز فيها على أهمية التكوين والتربية الإسلامية في حياة الشباب المسلم ودورهم في مواجهة المخططات الإستعمارية التي ترمى إلى إفساد الشباب الأفغان المجاهد وصرفهم عن الجهاد ومنعهم من إقامة الحكومة الإسلامية في أفغانستا كما شرح رئيس مجلس الإدارة أهداف المخيم .

وقد كانت المحاضرة الأولى بعنوان «دور الشباب المسلم في الحركات الجهادية» ، وألقاها الأستاذ معراج الدين الرئيس السابق لـ (اسلامي جمعية طلبة باكستان) ، «القسم الطلابي للجماعة الإسلامية» ، وقد تطرق المحاضر إلى الدور الريادي الذي لعبه الشباب في بناء الأمم والحضارات ومساهمتهم الفعالة في الحركات الإسلامية منذ بزوغ فجر الإسلام حتى يومنا هذا ، وتناول الأستاذ معراج الدين دور الشباب من الصحابة في الدعوة الإسلامية في عصر النبي صلي الله عليه وسلم والحركات الجهادية المعاصرة ، كما ركز على دور الشباب في الجهاد الأفغاني .

وكان المحاضر الثاني الأستاذ عنايت الله خليل رئيس تحرير مجلة (المجاهدون) الذي تحدث بالتفصيل عن «حقيقة الإنسان في ضوء القرآن الكريم» ، وتطرق إلى الجوانب النفسية والفكرية في الإنسان في ضوء التصور الإسلامي عن الإنسان ووظيفته في الأرض باعتباره خليفة الله فيها .

البقية ص ٥

إن العصـــاء من العصـــية

بقلم : ثاقب - مسؤول القسم العربي بوكالة ميديا

هذا مثل عربي يُضرب لمن يشبه أباه في الذكاء . . فالعميل نجيب يشبه أسياده في المكر والخديعة ، ويقوم بمناورات سياسية دراماتيكية خادعة بين الفينة والأخرى لتأليب الرأي العام ، وكسب دعم شعبي ، وتهيئة الأرضية لكسب الدعم والتأييد الدولي .

هذه المناورات السياسية ناشئة في الحقيقة عن ضعف واضطراب النظام المتداعي ومستقبله المجهول ، وهي تعتبر محاولات مستميتة وبلا فائدة «كالنفخ في الرماد» لتضليل الرأي العام الدولي وكسب المشروعية .

وأعلن نجيب الذي لا حياء عنده ولا خجل ، يوم ١٥ فبراير (يوم الإنسحاب الكامل للجيش الأحمر) «يوم الإنقاذ الوطني» ، كأنه حرر أفغانستان !!

والحقيقة أن هذا العمل العظيم يرجع إلى الشعب المجاهد الذي مرغ أنف الجيش الأحمر في التراب وألقاه خارج تراب بلادنا الطاهرة .

وأما الذين جاءوا على ظهور الدبابات الروسية وجلسوا على سدة الحكم بحمايتها العسكرية والإقتصادية والسياسية ، وفعلوا فعلتهم الشنيعة النكراء طيلة ١٣ عاماً والتي لا نظير لها ، ودمروا البلاد ، وحاربوا أبناء البلد ، وكانوا طليعة للجيش الأحمر ، وخدموا أسيادهم على حساب دماء أبناء هذا البلد فلا يجدر أن يطلق عليهم اسم الإنسان ولا الأفغان فضلاً عن امتيازات المجاهدين الخالدة التي كتبت بدماء مليون ونصف المليون شهيد .

وأما ماذا يكمن وراء هذه المناورات ؟

فالجواب بسيط ، وهو أن نظام كابل الشيوعي يسعى لكسب الرأى العام في أوساط الشعب الأفغاني ليجد مكانة لدى الشعب ، لأنه يعرف جيداً أن هزيمة الجيش الأحمر وخروجه والتي أصبحت نقطة تحول في مسيرة الجهاد وهي مداد للفخر والعـظمة ، فالإختفاء وراء هذا الستار يكسب له مكانة عند الناس وهذا أمر محال . لأن الشعب قد أدرك جيداً هوية هذه الفئة القاتلة ، فاي مؤامرة وأي مناورة لا تنقذها من محاكمة الشعب .

وأما المناورة الثانية فهي قيام نظام كابل بإعادة ملكية آل يحيى وأسر أخرى مرتبطة بالنظام الملكي والتي تم مصادرتها في أوائل الإنقلاب الشيوعي ، والتي أصبحت جزءاً من أملاك الدولة ، وذلك بهدف كسب رضا الغرب علاوة على الرأي العام الدولي ، ولجذب عناصر النظام الملكي السابق وتشكيل جبهة مشتركة مدعومة من الغرب ضد المجاهدين للحيلولة دون وصول (الأصوليين) للحكم .

ونقول في هذا الصدد أن النظام العميل الغير مشروع وغير القانوني أولاً : لا يملك حق إعطاء أملاك الشعب للذين غدروا بالشعب ونهبوا ثرواتهم وجمعوها للهرب من أفغانستان لتهيئة العيش الرغيد والرفاهية في أوربا .

وثانياً : أن آل يحيى لن يجدوا تلك الفرصة التي عاشوا فيها في القصور التي بنيت من ثروات الشعب الفقير ، خاصة بعد أن أصبح المجاهدون قاب قوسين أو أدنى من النصر النهائي وتشكيل حكومتهم الإسلامية على تراب أفغانستان .

وليعلم الذين هربوا إلى أوروبا أنهم سوف يكونون بجانب أضرابهم الشيوعيين مسؤولين عن إراقة دماء مئات الآلاف من الشعب وعن دمار البلد .

بناءً على ذلك فإن إقدام نظام كابل على إعلان «اليوم الوطني لأفغانستان» وإعادة ملكية آل يحيى يعد كأعماله الأخرى لا قيمة له ، وسيواصل المجاهدون مسيرتهم نحو محو الكفر والإلحاد والظلم والشيوعية ليقيموا مكانها دولة الإسلام العادلة .



القوات الروسية [illegible] الشيوعيون وأخرجها [illegible] من أحق [illegible] بكابول

أوراق سوداء من تاريخ أسود

إمبـــراطـــورية هشـــة

بقلم : عنايت الله خليل

عندما سافر وفد المجاهدين في نوفمبر ١٩٩١ م إلى موسكو أخذ معه المواد الغذائية الضرورية لكي لا يضطر إلى الإستفادة من الأغذية الروسية أثناء إقامته في موسكو .

وعقب عودة الوفد من موسكو صرح أحد كبار أعضاء الوفد لهيئة الإذاعة البريطانية قائلاً : « أثناء إقامتنا في موسكو أصر الروس أن يقدموا لنا شيئاً من الخدمات والضيافة ، فطلبنا منهم شيئاً من الفواكه والخضار الطازجة ، وبعد البحث في موسكو لم يتمكنوا من الحصول على قطعة بصل او حبة فاكهة نظراً للأزمة الغذائية القاشـمة في روسـيا آنذاك !! » .

هذا هو الوضع القائم في الماضي وحتى الحاضر في إمبراطورية كانت عظمى كبلت شعوباً وجماهير خلال (٧٤) سنة داخل الأسوار الحديدية والأسلاك الشائكة ، وحرمتهم الطعام والحرية والحياة الإنسانية ، وذبح الملايين ، وعذب ملايين آخرون في السجون والمعتقلات ، وأهيل عليهم التراب في صحارى «سيبيرياء» ، أو أكلتهم الحيتان في « نهر جيحون » أو بحيرة « أورال » .

في مثل تلك الظروف والأحوال كانت الإمبراطورية المزعومة والقوة الهشة خلال أكثر من نصف قرن تصرف أموالاً طائلة وخيرات البلاد الكثيرة على التقنية العسكرية والتفوق الحربى لابتلاع العالم وخاصة الدول الإسلامية والمجاورة لها ، وشكلت الجيش الأحمر الذي تدرب على الوحشية والهمجية الحيوانية ، والذي لا يعرف الإنسانية ولا التصرف الإنساني ولا الحياة ولا القيم الإنسانية ، يعيش كالأنعام ويأكل كالأنعام ويتصرف مثل الأنعام ، مصداقاً لقول الخالق البـاريء : (والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام) .

إن هؤلاء الجنود الحمر الذين تدربوا في أوحال الشيوعية المنتنة بعيداً عن الحياة الإنسانية وبعيداً عن النعم التي أنعمها الله على الإنسان لما دخلوا أرض أفغانستان ووجدوا الفواكه المختلفة والمياه العذبة والأراضي الخصبة لم يكونوا يعرفون كيف يأكلون وكيف يتصرفون ، فكانوا يأكلون قشر الجوز وقشر اللوز ، وهكذا بالنسبة لكثير من الفواكه والخضار ، وكانوا يقتلون مجموعة من الغنم والأبقار أو غيرها من الحيوانات تدميراً وإفساداً ثم يأكلون واحدة منها ويتلفون الباقي وكانوا يهلكون الحرث والنسل ، ويحرقون الرطب واليابس ، ويدمرون البيوت على ساكنيها ، ويقتلون الأطفال الرضع والشيوخ الركع والعجائز ، ويقتلون العباد ويكفرون برب العباد .

نعم ! كانوا يفعلون كل هذا ... ويقترفون ... ويذنبون ، وكان الله لهم بالمرصاد ... فامهلهم حتى إذا جاء أمر الله أخذهم أخذ عزيز مقتدر ، وبطش بهم بطشاً شديداً ، وجعلهم عبرة للظالمين والمعـتدين (ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون ، إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار) .

بقية مخيم المركز الثقافي الأفغاني .

وقد ألقى الدكتور شريف الخطيب المدرس في الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد محاضرة تحت عنوان «أهمية الوقت في الإسلام» ، كما ألقى كل من الأساتذة الشيخ جوهر الرحمن أمير الجماعة الإسلامية الباكستانية في الأقليم الحدودي الباكستاني محاضرة بعنوان «السنة الإلهية في التمكين في الأرض» ، وألقى الشيخ قاري ، مؤمن رئيس جماعة علماء الإسلام بالحزب الإسلامي الأفغاني محاضرة تحت عنوان «تزكية النفس» ، وألقى الأستاذ كاظم عبدالكريم محاضرة بعنوان «أدب الإختلاف في الإسلام» ، وألقى الأستاذ أبوعبدالرحمن أحمدزي رئيس اللجنة المالية في الجمعية الإسلامية محاضرة بعنوان «خواطرحول سورة الكهف» ، والأستاذ عناية الله شاداب مسؤول القسم الشبابي في الجمعية الإسلامية الأفغانية ألقى محاضرة بعنوان «مشكلات الشباب الأفغان» ، كما تحدث الأستاذ راضي محمد عن تاريخ الدعوة الإسلامية ومراحلها ، كما ألقى الأستاذ مصطفى البنا محاضرة قيمة بعنوان مواصفات الداعية وأسس الدعوة ، و ألقى الشيخ أسد الله عضو الجماعة الإسلامية الباكستانية محاضرة قيمة جداً حول موضوع «ذكرالموت اليوم الأخر» .

وقد أخذ جانب التربية العملية حيزاً كبيراً من وقت المخيم من خلال برامج ونشاطات عملية كانت تهدف إلى معالجة قضايا تهم الشباب في حياتهم الفردية والإجتماعية .

وقد انتهى المخيم بنجاح صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٢/١/٢٥م .

مشهد من المخيم



من اعلام افغانستان — أبوحنيفة النعمان

(لوكان الإيمان عند الثريا لناله رجال من هؤلا)

أخرجه الشيخان و اللفظ لمسلم

هو النعمان بن ثابت بن زوطي «مرزبان» ويكنى بأبي حنيفة أحد أئمة الأربعة الذين حفظ الله بهم شريعة الإسلام من أهل الزيغ والأهواء ، ينتسب إلى أسرة شريفة في قومه ، أصله من چاريكار قرب كابل عاصمة أفغانستان ، أسلم جده أيام عمر رضي الله عنه وتحول إلى الكوفة واتخذها سكناً ، ولد الإمام في السنة الثمانين من الهجرة النبوية ونشأ في أسرة مسلمة صالحة ، حفظ القرآن الكريم وكان أبوه خزازاً فكان رحمه الله يساعد أباه في العمل إلى أن التقى بالشعبي فكان هذا اللقاء فاتحة خير عظيم في حياة الإمام ، حيث توجه بعد ذلك إلى حلقات العلم والعلماء ، وقد لازم شيخه حماد ثماني عشرة سنة حتى خلفه في حلقة الدرس ، ولا يشك أحد من أهل الإسلام والعلم في علم أبي حنيفة وتفوقه وغزارته ، فقد روى عن كبار التابعين كما شرفه الله برؤية أصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم ، وقد قصده طلاب العلم والفقه من كل حدب وصوب فاغترفوا من علمه وفقهه ثم عادوا إلى بلادهم يعلمون الناس ويفقهونهم ، ومن ثم انتشر مذهبه في المشارق والمغارب ، كما ربى الإمام تلاميذاً عظاماً كانوا قدوة في العلم والعمل ، كأبي يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني وزفر ...

وقد قال الإمام الشافعي : «الناس عيال في الفقه على أبي حنيفة» . وقال عبد الله بن المبارك : «أفقه الناس أبوحنيفة وما رأيت في الفقه مثله» .وكان رحمه الله شديد الورع ، مجانباً للحرام ، تاركاً لكثير من الحلال مخافة الشبهة ، وكان ليله للعبادة ونهاره للعلم . وقد توفي رحمه الله إثر محنة أصابته من جراء رفضه القضاء لأبي جعفر المنصور ، حيث طلب إليه ولاية ذلك فأبى عليه ، فحبسه وضربه حتى توفي إثر ذلك سنة ١٥٠ من الهجرة ، رحمه الله رحمة واسعة وحشره مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً .

مقتطفات من كتاب

محـــــاولات نجيـــب الفاشلـــة

يحاول رئيس زمرة كابل العميلة من حين لآخر أن يزرع بذور الفرقة والشتات بين صفوف المجاهدين ، بعد أن عجز عن حماية نفسه بترسانة الأسلحة الروسية ، وواجه الإنهيار التام الذي يهدده بالسقوط في كل لحظة .

وها هو اليوم يهرول إلى جنيف ويبحث في أزقتها وأسواقها ليجد من له أدنى صلة بالمجاهدين عسى أن يسمح له بالحوار ، ليعود إلى كابل ويعلن أنه نجح في الجلوس على مائدة المفاوضات مع المجاهدين ، وهكذا نجده يعلن بعد عودته إلى كابل أنه قد جلس في حوار مع بعض قادة المجاهدين ، ولم يذكر بالاسم من هوالذي «حظي» بالحوار معه ، وقد أنكر ورفض كل من كان يشتبه في أمره أنه جلس مع نجيب .

ولا غرابة في جلوس نجيب مع بعض الأفغان الذين يتفرجون على الجهاد من أبراجٍ عاجية في الدول الغربية ، وكثير من العاطلين الذين لا همّ لهم إلا السعي في بث الأكاذيب ضد الجهاد والمجاهدين يحسبون أنهم يحسنون لو جلسوا مع نجيب وغيره من المجرمين !!

وهنا لا بد من أن نبحث عن العامل الحقيقي وراء هذه المحاولات الفاشلة ، ولماذا و في هذه الأيام بالذات يخرج نجيب من جحره الحديدي بكابل ويبحث عن ظاهر شاه وأعوانه أو من يتمسح بالجهاد والمجاهدين ؟

إن المتتبع لسير الأحداث يعلم جيداً أن العملاء في الداخل ، والأعداء في الخارج ، قد أصابتهم الخيبة واليأس بعد أن رأوا اجتماعات المجاهدين ومساعيهم لتوحيد الصف وجمع الشمل .



رباني : المجاهدون قادمون

إن اجتماعات الحزب والجمعية وسعيهما لحل الخلافات وتوحيد الصفوف ، والتنسيق الإعلامي والعسكري هزّ كثيراً من الأعداء ، حيث كانوا يراهنون على تعميق الخلافات بين الجماعتين .

وإن اجتماع القادة الميدانيين في منطقة الحدود بين باكستان وأفغانستان بشترال عندما حضر المهندس أحمد شاه مسعود إلى باكستان بعد عشر سنوات ، وموافقة هؤلاء الإخوة على التنسيق بينهم في العمليات العسكرية وتأمين الأمن في الداخل ، وتهيئة مناخ وحدوي يؤدي إلى توحيد القيادة العسكرية ، ومن ثم ينطلق الجميع إلى وحدة متكاملة في البلاد ، كل ذلك بث الخوف والذعر في قلوب الأعداء ، و هز النظام العميل المشرف على السقوط والإنهيار ، فتحرك لبث الفرقة وسوء الظن بين المجاهدين ، وأظهر أنه بصدد التحالف مع الملك السابق محمد ظاهرشاه وأعوانه ، وأخذت الأبواق المشاركة في التآمر تبث الخبر وتكبره ، علماً بأن هذه المبادرة رغم تفاهتها فهي ليست بجديدة على الساحة ، حيث سبق لنجيب والعملاء الذين سبقوه في التآمر من حين لآخر أن قدموا مشاريع تآمرية كلها ذهبت أدراج الرياح هباءً منثوراً ، وستستمر مثل هذه المحاولات حتى يسقط آخر العملاء ، ويحطم آخر وكرٍ من أوكار الكفر والإلحاد في البـــلاد .

إن نجيب والعصبة العميلة في كابل لا تنقذهم المؤامرات ، ولا سبيل أمامهم إلا الإستسلام والتوبة، وحينذاك يشملهم العفو العام الذي أعلنه المجاهــدون .



أما ظاهرشاه فقد أصبح اليوم جزءاً من التاريخ المرير الذي يتجرع الشعب الأفغاني مرارة عهده وما ارتكب في حق شعبه ، فعفى عليه الدهر وبلى ، وليس له دور في أفغانستان إلا كعنصر يستفاد منه في بذر الخلاف ، أو كسهمٍ يطلقه الأعداء في جسم الشعب الأفغاني المثخن بالجــراح .

أما المجاهدون فعليهم أن يزيدوا من تماسكهم وإحكام وحدتهم ، وألا يبحث كل بمفرده عن حلول فردية ، فإن قضيتنا لا تحل في الأجواء التآمرية ولا في الغرف المظلمة ، فوحدة المجاهدين كفيلة بإفشال جميع المؤامرات ، وفوقنا رب يحمي عباده الصادقين ولا يضيعهم ولا يخذلهم ، وينصرهم على عدوهم .

وإن المشكلة الحقيقية في أفغانستان هي استمرار التدخل الروسي الذي تخلى عن أوربا الشرقية ، ويواجه الإنهيار الداخلي ، وأخذ يمد يد السؤال والإستغاثة إلى كل طرف ، وحتى من الكويت المحتلة يقبل تبرعاً قدره خمسمائة مليون دولار لينفقه بسخاءٍ على مواصلة ذبح الشعب الأفغاني المسحوق !!!



نجيب : أين المفر ..!



ظاهرشاه حلم العودة لن يتحقق

فعلى الروس أن يتركوا نجيباً جانباً ويتخلوا عن أفغانستان ، ويتركوا الشعب الأفغاني وشأنه ، وإذا أرادوا أن يطمئنوا على مستقبل علاقاتهم مع أفغانستان ، فليجلسوا على مائدة المفاوضات مع المجاهدين الذين يرون أن تحركات نجيب التآمرية لا تخدم القضية بل تزيد الطين بلة ، فهو وزمرته غير قادرين على حلها لأنه دمية حقيرة في يد الروس .

والـــــذي يسعـــى لحـــل مشـــــــكلة أفغانســتان عن طــــــريق الإتصـــــالات الســرية مـــع نجيب مخطيء ، وسيجـــر نفسه للســـــقوط والضـــياع .

فليـــوحد الإخوة صفوفهم ومـــواقفـــهم ، وليخـــوضـــوا المعـــــارك العســكرية في صـف واحـد ، وليطالبوا الروس بالتخـلي عـــن أفــغانــــستان والـدخـول في حـــوارٍ جـادٍ وبنـــــاءٍ ، وسننتصر بإذن الله .

مـــن كتاب «كلمات من ذروة السنام» للأستاذ برهان الدين رباني ، والكتاب متوفر لدى مكتب « المجاهدون » قيمة الكتاب (٢) دولاران شاملة لأجرة الـــبريد .

بقية : الديمقراطية في الجزائر .....

والسؤال هنا : لماذا يُقدم بن جديد على الإستقالة رغم كل الظروف المواتية له إعلاميا وسياسياً ، من حمايته للديمقراطية ، ورعايته للإنتخابات النزيهة ؟! إذاً فالديمقراطية في خطر ، والشعب في خطر ، ونحن في خطر من وصول الإسلاميين إلى دفة التوجيه في الدولة التائهة !

ويستقيل الرئيس لحفظ ماء الوجه من جهة ، ولإعطاء الذريعة للجيش ومن خلفه بالتدخل بحجة ملء الفراغ ، وثالثاً تعطيل نتيجة الإنتخابات ، ورابعاً للتمهيد لحل الجبهة الإسلامية ولو أدى ذلك إلى حل الأحزاب وإلغاء التعددية الحزبية ، فيختفي قادة الجبهة عن الأنظار ، ويعجز المحللون السياسيون عن إضافة أي شيء في أجواء من التربص من كل الأطراف المعنية بالصراع حتى هذه اللحظة في انتظار من يبدأ بالتصعيد ليتحمل مسؤولية المواجهة مع حماة الدستور المَهين .

. إن نزول الجيش وإلغاءه للإنتخابات التشريعية لهو أكبر دليل على العجز خلال المواجهة النزيهة المتكافئة ، وإنه لقرار لن يتحمل مغبته إلا أولئك الجبناء المستبدين والعملاء المستترين !!

الجيش الجزائري في الشارع



وفي ظل هذه الأجواء والمتغيرات والضغوط المحلية والعالمية لا بد أن يتحد الإسلاميون في صف يمثل التطلع الإسلامي بكل أبعاده الحضارية التي تمليها متطلبات المرحلة والهدف .

إن هذا الإتحاد مهمته أولاً ألا يجعل في الساحة ثوراً أبيض وآخر أحمر ، ومهمته ثانياً أن يهيء القوم لاتخاذ قرار لا مناص من اتخاذه إذا أصر الجيش على النزول للشارع والحيلولة بين الناس وتطلعاتهم فهو لا يعدو أن يكون استعماراً جديداً !! ومهمته ثالثاً أن يزيل كل الموانع من أمام ظهور سنة النصر للفئة المؤمنة المجاهدة .

ومهم جداً في مثل هذا الحدث أن نتذكر أنه لا إسلام بدون صهيب وعمار وبلال وخباب ، وأن الذين يتصورون أنه يمكن إيجاد دولة إسلامية ينعم فيها المسلمون بدون تضحيات وبدون عقبات فهم واهمون بكل المقاييس العقلية والنقلية ، وهم قبل كل شيء لم يعرفوا حقيقة هذا الدين .

إن هذا الإنقلاب العسكري الهاديء لا يهدف إلا إلى قطف الثمرة وإعادة الكرّة لصالح الإستبداد ولصالح الجاهلية ، ولتذهب الديمقراطية أنىّ إلى الجحيم أو إلى أي مكان آخر سوى العالم الإسلامي الجريح .

وإنه مادام أهل الحق مستمسكين بحقهم وعقيدتهم ، ومادام أهل الباطل مصرين على باطلهم ورغبتهم ، فلابد من اللقاء .

إن الحرية لا توهب ولا تهدى أبداً بل تُنتزع انتزاعاً ، هكذا علمنا الإسلام ، وهكذا علمنا التاريخ ، وهكذا علمتنا الحياة .

إن على الإسلاميين أن يتحدوا ، وعليهم أن يؤخروا خلافاتهم التي لا تحتملها الأزمة ولا تقبلها المرحلة ، وعليهم أن يعوا قوله تعالى (أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه) .

وإن الذي لا يتجاوب مع معطيات الصراع ويستشرف الآفاق الدينية في العمل السياسي لن يكون إلا عبرة لمن خلفه وسوف يتجاوزه الزمن غير مأسوف عليه كائناً من كان .

قال تعالى : (فأما الزبد فيذهب جفاءً وأما ما ينفع الناس فيمـــكث في الأرض) ، (ولينـــــصرن الله من ينصره إن الله لقوي عـــزيز) .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

لقاءات مع أبناء الشهداء



الإسم : غلام قادرجان .

العمر : ٨ سنوات .

الصف : الثاني الإبتدائي

المدرسة : سعد بن معاذ – بيشاور.

المنطقة : ولاية ننجرهار – شيوه – قرية قلعه تك .

الأمنية : أن يكون مجاهداً .

شعوره : حزين لأنه بدون أب مثل بقية الأطفال .

إستشهد والده قادرجان ابن غلام سيد مع المجاهدين عندما كان عمره ثلاثة شهور، وكان عمر والده وقتها ٢١ سنة ، وكانت شهادته نتيجة للقصف الجوي في ننجرهار في بچيراغام ، ولم يكن له سوى ولده غلام قادر ، يعيش غلام قادر مع أهله الآن في خيمتين في مدينة بيشاور ويبلغ عدد أفراد أسرته عشرة أشخاص ، وهم الجدان والأعمام وأمه والبقية صغار ، وأوضاعهم المالية غير مستقرة لأن جده كبير وبلا عمل ، واثنين من أعمامه يعملان بغير انتظام في أعمال البناء .

هكذا يعيش أبناء الشهداء فهل يذكرهم المسلمون الذين يعيش أبناؤهم في أحضان آبائهم في أحســـن حـــال ؟!.

عبد الله

خــواطــر

تروي كتب السيرة أن أبا سفيان عندما كان مشركاً زار بلاد الشام ، فطلبه قيصر الروم وسأله عن هذا النبي الجديد في مكة ، فيروي أبو سفيان أنه أراد أن يذكر الرسول صلى الله عليه وسلم بسوء ، ولكنه خشي أن يعرف أنه قد كذب ، مما جعله يجيب على أسئلة قيصر بصدق حتى لا يُطعن في مروءته ورجولته .

خطرت ببالي هذه الحادثة بعد أن قرأت الكثير من التحليلات التي تعالج بعض التطورات على ساحة الجهاد من قبل أكثر من جهة إعلامية ، ولم تكلف بعض هذه الأقلام نفسها عناء معرفة حقيقة الأخبار من مصادرها الأصلية ، أو حتى الدقة في إيراد الأخبار ، لأن التحليلات والتصورات إنما تُبنى على الأخبار ، فإذا كان الخبر من أصله غير صحيح فإن كل ما يُبنى عليه بالتالي سيكون كبناية شامخة تقوم على جبل من الثلج ، ما أن تسطع الشمس حتى تهوي كومة من ركام على أصحابها .

فإذا كان أبوسفيان قد منعته المروءة أن يكذب ، أوليس الأولى أن يتروى الإعلاميون الإسلاميون قبل نشر تحليلاتهم حتى لا يكونوا أقل حرصاً من أبي سفيان في جاهليته ، لأن الكلمة قبل أن تكتب تكون ملكاً لصاحبها فإذا كتبت ونشرت أصبحت هي تملكه ، عدا عن الأمانة الثقيلة الملقاة على عاهل الإعلاميين ، وفوق هذا كله وقبله حساب الله على كل كلمة تكتب لتنشر على الملأ ، فلنتق الله جميعاً في هذا الجهاد فإنه أمانة في أعناقنا ، والله محاسبنا على هذه الأمانة حُفِظت أم ضُيِّعَتْ ؟!

أبوصهيب الأنصاري

المؤسسات التعليمية العسكرية التابعة لجمعية أفغانستان الإسلامية

(٢)

الكلـــــية الحـــــربيـــــة

نظرا لاهتمام جمعية أفغانستان الإسلامية بتكوين مجاهدين لديهم القدرة على التعامل مع الأسلحة والمعارك بطريقة علمية صحيحة ، إضافة لبنائهم عقديا ، علاوة على نظرة الجمعية إلى ما بعد تشكيل الدولة الإسلامية في أفغانستان، والتي تحتاج إلى كوادر مؤهلين تبنى على أكتافهم ، ولهذا فقد سعت منذ بداية الجهاد لإيجاد مؤسسات وصروح علمية وعسكرية تُنشأ فيها الأجيال على أيد إسلامية ومناهج توافق الشرع ، ونتحدث هنا بإيجاز عن الكلتاية الحربيـــــــة .

٢- الكلية الحربية

تأسست الكلية الحربية سنة ١٩٨٠م (١٣٥٩هـ ش). ، وبذلك فإنها أول كلية حربية في تاريخ الجهاد الأفغاني ، وتهدف إلى تربية الشباب تربية إسلامية صحيحة فكريا وعسكريا كي يكونوا معلمين وموجهين لإخوانهم الآخرين في خنادق القتال ، ويتسلموا المسؤولية العسكرية بعد فتح أفغانستان وتأسيس الحكومة الإسلامية فيها .

ويقبل خريجو المدرسة الحربية في الكلية الحربية بدون اختبار ، أما غيرهم فيشترط أن يكونوا ذوي خلفية إسلامية وخالين من الأمراض ، إضافة لإنهاء الدراسة الثانوية ومن تتوفر فيه هذه الشروط يدخل اختبار القبول .



مشهد من حفل التخريج

وتنقسم المناهج الدراسية في الكلية إلى قسمين ، أولهما نظري عسكري وإسلامي ، وثانيهما عملي يتعلم فيه الطلاب استخدام الأسلحة والمعدات العسكرية الحديثة ، لذا فإن لخريجي الكلية الحربية دوراً مرموقاً في ساحات المعارك ، كما سقط عدد منهم شهداء بجواد عدد من أساتذتهم .

ومدة الدراسة في الكلية الحربية حددت بتسعة أشهر نظرا لظروف الجهاد وضرورة دخول الخريجين ميادين المعركة ، وتدرس خلال هذه الفترة مواد الفقه والتفسير والسيرة النبوية والحديث الشريف والعقائد إلى جانب المواد التخصصية في الجانب العسكري .

ولقد قدمت الكلية الحربية إلى الآن عشر دفعات من الخريجين ، ويبلغ عدد الخريجين من هذه الكلية (١٢٤٣) شابا مجاهدا .

التكاليف المالية للكلية الحربية :

يقدر اجمالي التكاليف المالية للكلية شهريا بمبلغ قدره (٢٨٣٠٨٤) روبية،وسنويا (٩٧٠٠٠ ٣٣) روبية باكستانية لاغير .


طابور لطلاب الكلية

نداء من حـــركة الجهـــاد الإسلامي الإرتـــري إلى المسلمين كافة

الحمد لله رب العالمين والصلام والسلام على نبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين.

منذ استيلاء الجبهة الشعبية على إرتريا بناء على مخططات مبيتة من قبل القوى الصليبية العالمية التي بدأت خطواتها الأولى علناً باجتماع اتلانتا في عام ١٩٩٠ م ، وأشرف على ترتيبها الأخير هرمان كوهين في مؤتمر (لندن الشهير) في مايو ١٩٩١م ، ومنذ ذلك الحين وشعبنا المسلم في إرتريا يتعرض إلى مختلف الضغوط والإضطهاد بهدف ترويضه على قبول الهيمنة الصليبية التي تمثلها الجبهة الشعبية وإخضاعه لسيطرتها وتحكمها في جميع شؤونه .

ومن مظاهر هذه السياسة الإستبدادية والتي تمثل جميع أوجه الحياة وخاصة السياسية والإقتصادية والإجتماعية ، نورد منها ما يلي :

١- إنكار الجبهة الشعبية لحقوق جميع الأطراف الأخرى للمشاركة في تقرير مصير وطنها ، وذلك من خلال احتكارها العمل السياسي ورفضها دعوة التنظيمات السياسية القائمة في الساحة لتساهم في دعم الإستقرارالوطني والخطوات المؤدية له .

٢- وفي إطار سياسة إضعاف المسلمين وتفتيت وحدتهم تتبنى الجبهة الشعبية استخدام سلاح إشاعة النعرات القبلية بينهم ، كما تتبنى أسلوب إحياء الميول المذهبية والطائفية في صفوف المسلمين الإرتريين ، وتستخدم في هذا بعض المنافقين وعملاء السلطة .

٣- ولمواصلة مسلكها الإفسادي للمجتمع الإرتري والمسلمين على وجه الخصوص اصدرت الجبهة الشعبية مؤخراً قرارات (التجنيد الإجباري) الذي يشمل الإناث ، وذلك من أجل الإمعان في نشر الفساد بين المسلمين وانتهاك أعراضهم .

٤- وفي المجال الإقتصادي تقوم الجبهة الشعبية باحتكار جميع وسائل الكسب دون استثناء ، واشتراط بيع الخمور على كل من يريد فتح محلات تجارية ، كما تتبنى سياسة تجويع الشعب الإرتري وخصوصا المسلمين منهم حتى يتسنى لها إخضاعهم لسياستها وإجراءاتها التعسفية التي تستهدف إضعاف رغبتهم في التطلع إلى الإستقلال الوطني التام ، حتى يصل بهم الأمر في نهاية المطاف إلى رفض خيار الإستقلال الوطني التام وتأييد ربط إرتريا بإثيوبيا من جديد بأي شكل من أشكال الإرتباط .

والجدير بالإشارة أن الجبهة الشعبية صعّدت من سياستها التعسفية منذ تسلمها للسلطة في إرتريا ،الأمر الذي يدعو إلى الدهشة ، إذا أنه كان من المتوقع أن تتبنى سياسة مرنة تمكنها من توسيع نطاق تأييد الشعب الإرتري لنظام حكمها القائم في إرتريا .

ولكن يبدو أن الجبهة الشعبية لا تملك من أمرها شيئاً ، وأنها تنفذ سياسة مرسومة من قبل أعداء الشعب الإرتري الرافضين لاستقلاله الوطني التام ، وأنها تتبنى سياسة تم الإتفاق عليها بين أطراف الصليبية المحلية في كل من تقراي وإرتريا ، تؤدي في النهاية إلى إقامة (دولة اكسوم الكبرى) على حساب الشعب المسلم في كل من إرتريا وإثيوبيا ، ومن أجل الإسهام في سياسة الأمن الإقليمي المزعوم لمنطقة حوض البحر الأحمر وفق النظام الدولي الجديد وضمان بقائه بعيداً عن سيطرة المسلمين والعرب.

وبما أن تنفيذ هذه السياسة الخاطئة والمعادية لمصالح المسلمين تتطلب إضعافهم وفي مقدمتهم (حركة الجهاد الإسلامي الإرتري) فإن الجبهة الشعبية ومنذ استيلائها على إرتريا صعدت من حملاتها العسكرية ضد سرايا المجاهدين ، واستخدمت لهذا الغرض كل ما لديها من الأسلحة ومع هذا فإنها قد باءت بالفشل في تحقيق أهدافها أمام التصدي البطولي للمجاهدين الذين تسلحوا بسلاح الإيمان ، والذين أوقعوا في جنودها خسائر كبيرة من القتلى والجرحى ، فقد جعلها وحلفاءها يعيدان حساباتهما من جديد ، وما النصر إلا من عند الله .

وفضلاً عن هذا فإن حركة الجهاد الإسلامي الإرتري قد تمكنت من التصدي لسياسة الجبهة الشعبية التي استهدفت إجهاض نشاط الحركة والقضاء عليها ، ولكن الحركة استطاعت إفشالها وتجاوز آثارها السلبية . وبفضل الله خرجت الحركة من جميع تلك المحاولات وهي أكثر قوة وثباتاً عـــلى الحق .

وإزاء هذه التطورات التي يمر بها الشعب الإرتري المسلم تتوجه (حركة الجهاد الإسلامي) إلى المسلمين كافة وإلى الهيئات والمنظمات الإسلامية والدعاة إلى الله في كل مكان وإلى المحسنين وأهل الخير من أمتنا الإسلامية بهذا النداء لدعم الجهاد الإسلامي في إرتريا مادياً ومعنوياً حتى يتمكن الشعب الإرتري المسلم من تحقيق عزته وكرامته ويحافظ على إسلامه بإذن الله .

وهذا يعد واجباً يفرضه حق الأخوة الإسلامية ،إذ أن التقصير فيه سوف يؤدي إلى ما لا تحمد عقباه. قال تعالى : (وما تنفقوا من خير يوفَّ إليكم وأنتم لا تظلمون) البقرة ، وقال تعالى : (يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب) الصف

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (إذا تبايعتم بالعينة وتبعتم أذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلاً لا يرفعه حتى ترجعوا إلى دينكم) أو كما قال صلى الله عليه وسلم رواه أحمد .

حركة الجهاد الإسلامي الإرتري

شهداء على الدرب

القائد الشهيد دكتور خواجه غوث الحق



ولد قائدنا الشهيد داكتر خواجه غوث الحق بن خواجه عبدالغفار قبل ٣٢ سنة في أسرة صالحة متدينة في وادي قندستان بمديرية غوربند بولاية بروان ، التحق بإبتدائية جمال مينه في كابل ، ثم أكمل المتوسطة في متوسطة غوربند بتقدير ممتاز ، حيث التحق بعد ذلك بثانوية ابن سينا ، وبعد أن أنهى المرحلة الثانوية تابع دراسته في معهد التمريض حيث توطدت علاقته مع إخوانه أبناء الحركة الإسلامية فبدأ بمطالعة الكتب الدينية والحركية بصورة مكثفة ، وبعد التخرج وظف في مستشفى ابن سينا وكان يقوم بأعماله بكل جدية ونشاط ، وبعد وقوع الإنقلاب الشيوعي ترك العمل وهاجر إلى باكستان ، حيث توجه بعد عام إلى خنادق الجهاد في المنطقة ، وتمكن في فترة وجيزة من جمع عدد من الإخوة وإنشاء جبهة جهادية أصبحت محوراً للجهاد في هذه المنطقة ، ورغم أن الأخ كان متخصصاً في المعالجة والمداواة إلا أن الله تعالى أعطاه موهبة عالية في تنظيم العمليات العسكرية الجهادية حتى استطاع السيطرة على مراكز ومعسكرات النظام الموجودة واحدة تلو الأخرى .

ونظراً لمكانته الجهادية وخلقه الطيب النبيل اختير قائداً لجبهة (إمام محمد مهدى) في قندقستان .

وبعد فترة عين من قبل الأخ المجاهد أحمدشاه مسعود رئيس شورى النظار مسؤولاً عاماً عن جبهات وادي قندقستان .

وقد كان القائد الشهيد يبذل جهوداً جبارة لنشر التوعية الإسلامية وايجاد وحدات جهادية منظمة منسقة ، وبذلك تمكن من إحراز انتصارات عظيمة حتى أن أكثر الأسلحة الموجودة بأيدي قواته كانت من الغنائم ، ومثل هذه الشخصيات البارزة تعد خطراً محدقاً بالأعداء ، ولا يمكنهم تحمل وجودها ويريدون الخلاص منها بأي ثمن كان .

لذلك بعد أن يئس عملاء النظام من توجيه ضربة له في الميدان فكروا في تدبير مؤامرة لاغتياله ، وبعد محاولات عديدة وجهت إليه رصاصات الغدر بينما كان يتوضأ استعداداً لصلاة الجمعة ، وقد استشهد معه أحد أصدقائه المقربين خان شرين وفاضت روحه الطيبة إلى بارئها .

نسأل المولى عز وجل أن يتقبله في الشهداء و أن يحشره مع الأنبياء والصديقين .

إعداد : أحمد ضياء

الشهيد محمد الصالح صوالحية (أسعد بن زرارة)

(من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه) ونظن منهم شهيدنا البطل محمد الصالح صوالحية الذي قدم من أرض الجزائر قبل سنتين ، وبعد التدريب طوّف بين الجبهات قبل أن يستقر أخيرا في جرديز عاصمة ولاية بكتيا .

ولد الشهيد سنة ١٩٦٤ في سوق أهراس بالجزائر ، وتشرب الإسلام وحب الجهاد والإستشهاد ، وعمل في الجيش الجزائري لسبع سنوات كان خلالها يُدرس إخوانه علوم القرآن حيث كان حافظا لكتاب الله ، ورغم ذلك فإن نفسه لم تطق البقاء بعيدا عن ميادين النزال ومصانع الرجال ، فقدم إلى أرض أبي حنيفة النعمان عله يلقى الله فيها شهيدا .

وفي جرديز كان أميرا للعرب في مركز الهاون عند جبل الشهيد الجزائري أبي بتان .

ويوم الخميس ١٩٩٢/١/٢ كان الشهيد صائما ، وفي تلك الليلة وعظ إخوانه وطلب منهم أن يقرأوا جميعا سورة الكهف قبل النوم .

وصبيحة يوم الجمعة وبعد أن اغتسل وأدى صلاة الضحى انطلق لزيارة إخوانه عند جبل أبي الحارث ، وهناك كانت الشهادة حيث وُجد - رحمه الله - على هيئة السجود وأصبعه السبابة تشير بتوحيد الرب جل وعلا .

نسأل الله أن يتقبل شهيدنا البطل في الصالحين ، وأن يحقق ما كان يتمناه من إقامة للدولة الإسلامية في كابل عن قريب إن شاء الله .

إعداد : أبو صهيب الأنصاري

آفاق

إتقوا الله فيهم !!

المرجفون في أطراف أرض الجهاد والمتكئون على الأرائك ما فتئوا يروجون الإشاعات ويختلقون الأكاذيب ضد رموز الجهاد وقادته ، ويزيدون عليها ألف كذبة ، وذلك شأنهم وديدنهم، يعقدون أصابعهم يتميزون من الغيظ ، وهؤلاء لا يرجى منهم غير ذلك ، ولا يؤمل فيهم أكثر مما هم عليه ... بعداً بعداً ... سحقاً سحقاً !

ومما يؤسف له أن شر تلك الفئة شر متعد اذ تقع شائعاتهم وأكاذيبهم في نفوس بعض الخيرين ، وتجد طريقها لدى بعض أنصار الجهاد ، فتجعلهم في حيرة من أمرهم هماً وغماً لا يكادون يصدقون أسماعهم ، ولا تطمئن قلوبهم من وساوس المرجفيــن .

أيها الأحبة

لا تصدقوا الكذبة والدجالين ، فلن يبيع قادة الجهاد - وبإذن الله - قضيتهم ، ولن يخونوا دماء الشهداء ، ولن يشركوا شيوعياً ولا علمانياً في إدارة أفغانستان الإسلامية ، ولن تطأ أقدامهم الطاهرة عاصمة من العواصم ليوقعوا فيها قاصمة من القواصم ...

أحسنوا الظن بهم ، جالسوهم وخذوا من أفواههم دون واسطة ولا حجابٍ ، وسدوا مجاري الشيطان في دمائكم ! .

وأسألوا الله الثبات لكم ولهم على الجادة ، وكونوا لهم ولا تكونوا عليهم ، حسبهم تآمر الأعداء و تظاهر المنافقين !

لن يقبل رموز الجهاد اليوم ما رفضوه بالأمس ، وفي كل يوم هم أقرب ما يكونون لهدفهم وغايتهم ، لذلك ينشط جند الشيطان معلنين حالة الطوارىء ، فالمعركة معركة بقاء، وعقارب الزمن لا تتوقف ، وقد مزّقت موسكو شر ممزق ، ولم يتبق إلا الإسلام العقبة الكاداء أمام « الصنم الأبيض » .

عصام



إخوة العقيدة و الإيمان

شاركوا معنا في الإعداد للفتح الأكبر ... نحن نسابق الوقـــت و الزمن ... نــــنازل الأعداء ... نصبر ونصابر.

أغدق أئمة الكفر على نظام كابل العدة و العتاد ... و يسعون لقطع دعم الأنصار و الأحباب عــنا ...

لكنهم لا يعلمون أننا بدأنا جهادنا بالتوكل على الله وحـده له يستمر جهادنا ... نصول و نجول ... هو حسبنا و كافينا .

أخي المسلم أنفق ينفق الله عليك و يبارك لك في ما أعطيت و ما أبقيت ...

ذخيرة و سلاح ... يتيم و أرملة ... كساء و دواء ... تعليــم و إعمار ... كلها أبواب خير تنادي أهل السبق و الفلاح ...

إخوة عثمان بن عفان ...
نكن منهم أخي المسلم!

الفتـــح
جريدة إسلامية نصف شهرية
تصدر عن مكتب مجلة
« المجاهدون »
جمعية أفغانستان الإسلامية
رئيس التحـــرير
أحمـد ضـياء

عنوان المراسلات
G.P.O.Box.1102
Peshawar- Pakistan
Tel:(0092)521-41532
Fax:(0092)521-41687

العنوان البـنكي
Prof:Burhanuddin Rabbani
A/C.No.534
National Bank of Pakistan
Tahkal Payan Branch
Peshawar

عدسة الفتح



لله دركم ...
شباب الإسلام فتية الجهاد